المبحث الأول

ظنَّ وأخواتها

تعد (ظنَّ) وأخواتها من نواسخ الابتداء أي تدخل على الجملة الاسمية وتغير حكمها الإعرابي، وظنَّ وأخواتها كلهم أفعال باتفاق[1] وعمل ظنَّ وأخواتها هو نصب مفعولين أصلها المبتدأ والخبر.

وتنقسم (ظنَّ) وأخواتها إلى قسمين: أحدهما أفعال القلوب والثاني أفعال التحويل[2] وأفعال القلوب تنقسم إلى قسمين أحدهماما يدل على اليقين وهي رأى، وجد، درى، تعلّم.

والثاني: ما يدل على الرجحان وهي: خال، وظنَّ، حسب، زعم، حجا، جعل، وهَبْ وأحياناً قد يستعمل ما يدل على اليقين بمعنى الرجحان كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾[3] فرأى في هذه الآية بمعنى ظنَّ وكذلك العكس،أمَّا أفعال التحويل فهي التي يكون معنى الصيرورة وهذه الأفعال هي: جعل، وهَبْ، تخذ، ترك، ردَّ، اتخذ، وهناك بعض الأحكام النحوية التي تتعلق بهذه الأفعال وهذه الأحكام هي الإلغاء والتعليق.[4]

الإلغاء: هو إبطال العمل في اللفظ والمحل لتوسط الناسخ بين المفعولين أو تأخرها عنها ويجوز فيه الإعمال والإهمال.

التعليق: هو إبطال عملها لفظاً لامحلاً وذلك بسبب اعتراض ماله صدر الكلام بينها وبين معموليها والمراد بماله صدر الكلام (ما) الثانية ولام القسم، الاستفهام، ولا يجوز في التعليق الإعمال بل يجب الإهمال.

---

(1) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق محيي الدين عبد الحميد، ص 207.

(2) المرجع نفسه، ص 208.

(3) سورة المعارج، الآية(6-7).

(4) قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري، ص 241- 245.

أقسامها:

تنقسم هذه الأفعال إلى قسمين:

الأول: أفعال القلوب وتنقسم إلى:

أ- ما يدل على الررجحان: خال، ظنَّ، حسب، زعم، عدَّ، حجا، جعل، وهّبْ.

الثاني: ويشمل أفعال التحويل وهي: صيَّر، جعل، وهَبَ، تخِذَ، اتخذ، ترك، ردَّ.[1]

وأشار سيبويه[2] إلى أقسم هذه الأفعال ولكنه لم يعينها بالتحديد فقال تحت عنوان: هذا باب الفاعل الذي يتعداها فعله إلى مفعولين: (وليس لك أن تقتصر على أحد المفعولين دون الآخر وذلك كقولك: حسب عبد الله زيداً بكراً، وظنَّ عمرو خالداً أباك، وخال عبد الله زيداً أخاك، ومثل ذلك: رأى عبد الله زيداً صاحبنا- ووجد عبد الله زيداً الحفاظ، وإنَّما منعك أن تقتصر على أحد المفعولين هنا أنَّك إنَّما أردت أن تجعل الأوَّل فيه الشك أو تقيم عليه في اليقين ، ومثل ذلك (علمت زيداً الظريف، وزعم عبد الله زيداً أخاك).

لاحظت أنَّ سيبويه في هذا النص ذكر عدداً معيناً من أفعال هذا الباب وربما أشار إلى نوع آخر في ثنايا كتابه ولكنه اقتصر على هذا العدد لهذه الأفعال، ولم أجد في كتاباته إلى ما يشير إلى أن لها بقية وهي عنده سبعة أفعال حسب، ظنَّ، خال، رأى، وجد، علِم، زعم.

قسَّم النحاة بعد سيبويه هذه الأفعال إلى أقسام ووضحوا أن بعضها[3] ينصب مفعولاً واحداً والبعض الآخر ينصب مفعولين ومن هؤلاء ابن مالك صاحب الألفية فقد قسمها إلى أربعة أقسام: أفعال تفيد في الخبر ظناً وأفعال تفيد في الخبر يقيناً وأفعال تفيد فيه ظناً أو يقيناًوأفعال تفيد فيه تحويلاً فقال: (فائدة هذه الأفعال في الخبر ظنَّ أو يقين أو كلاهما أو تحويل).

فالأوَّل: حجا يحجو، وعد، زعم، جعل، هَبْ، غير متصرف.

الثاني: عَلِم، وجد، ألفى، درى، تعلم بمعنى أعلم غير متصرف.

الثالث: ظنَّ، حسب، خال، رأى.

---

(1) الأصول في النحو، ج2، ص 288.

(2) الكتاب، سيبويه، ج1، ص 49.

(3) ابن مالك، تسهيل الفوائد وتحميل المقاصد، ص 70-71.

الرابع: صيَّر وأصار وما رادفها فهي من جعل وهَبْ غير متصرف وردَّ وترك وتخذ واتخذ.

وألحقوا برأى الحلمية، العلمية، وسمع المعلقة بعين ولا يخبر بعدها إلا بفعل دال على صوت، ولا تلحق ضرب مع المثل على الأصح ولا عُرف وأبصر خلافاً لهشام ولا أصاب وصادف وغادر خلافاً لابن درستويه وتُسمى المتقدمة على صير قلبية.

فصّل شراح الألفية بعده في ذلك فقد قسمها ابن هشام[1] إلى أربعة أقسام فقال: (..أفعال هذا الباب نوعان أحدهما: أفعال القلوب وإنَّما قيل لها ذلك لأنَّ معانيها قائمة بالقلب وليس كل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي ثلاثة أنواع ما لايتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر، وما يتعدى لواحد نحو عرف وفهم، وما يتعدى لإثنين وهو المُراد وينقسم إلى أربعة أقسام: أحدها: ما يفيد في الخبر يقيناً وهو أربعة: وجد، ألفى، تعلم بمعنى أعلم درى، قال تعالى: ﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِهُوَ خَيْرًا﴾[2] وقال تعالى: ﴿إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ﴾[3] قال الشاعر:

تعلم شفاء النفسِ قهر عدوِّها *** فبالغ في التحيُّلِ والمَكْرِ[4]

الشاهد: تعلم شفاء النفس قهر عدوها ورد فيه تعلم بمعنى أعلم ونصب مفعولين (شفاء النفس، قهر عدوها).

وقوله: دريتُ الوفي العهد ياعدو فاغتبط[5]– والأكثر في هذا أن يتعدى بالباء فإذا دخلت عليه الهمزة تعدى لآخر بنفسه نحو قوله تعالى: (ولا أدراكم به)[6] واثاني: ما يفيد في الخبر رجحاناً وهو خمسة، جعل، حجا، وعد، هَبْ، زعم، قال تعالى: ﴿ وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾[7]

وقول الشاعر:

---

(1) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج2، ص 30 وما بعدها.

(2) سورة: المزمل الآية (20).

(3) سورة: الصافات الآية (69).

(4) لزياد بن سياد بن عمر بن جابر، الشاهد فيه تعلم بمعنى أعلم نصب مفعولين.

(5) لم ينسب لقائل معين.

(6) سورة: يوسف الآية (16).

(7) سورة: الزخرف الآية (19).

وقد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة *** حتى ألمت بنا يوماً ملمات[1]

وقول الشاعر:

فلا تعدد المولى شريكك في الغنى *** ولكنَّما المولى شريكك في العدم[2]

حيث استعمل مضارع عدَّ بمعنى الظن ونصب به مفعولين (المولى) وشريكك.

قوله:

فقلت أجرني أبا مالك *** وإلا فهبني امرأ هالكاً[3]

قوله:[4]

الشاهد فيه زعمتني شيخاً حيث استعمل فيه زعم بمعنى الظن ونصب به مفعولين وياء المتكلم وشيخاً، والأكثر وقوعها على أن وصلتها نحو قوله تعالى: ﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾[5].

الثالث: ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين وهو اثنان، رأى وعلم كقوله تعالى: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾[6] وقوله تعالى: ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾[7]والغالب كما يرد بهما، والغالب كونه للرجحان وهي ثلاثة ظنَّ، حسب، خال كقول الشاعر:

ظننتُكَ إن شبت لظى الحرب صالياً *** وعردتُ فيمنْ كان عنها معرداً

وقوله تعالى: ﴿ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ﴾ [8]

---

(1) نسبة ابن هشام إلى تميم بن مقبل ونسبة صاحب المحكم إلى أبي شنبل الأعرابي/ الشاهد حيث اشتمل مضارع حجا بمعنى الظن نصبت مفعولين.

(2) البيت للقمان بن بشير الأنصاري الخزرجي.

(3) البيت لابن همّام السلولي.

(4) البيت لأبي أمية الحنفي واسمه أوس.

(5) سورة: التغابن الآية (170).

(6) سورة: المعارج الآية (6– 7).

(7) سورة: محمد الآية (19).

(8) سورة: البقرة الآية (46).

وقول الشاعر:

إخالك إن لم تغضض الطرف ذا هوى *** يسومك مالايستطاع من الوجد[1]

النوع الثاني: أفعال التصير:-

كجعل، ردَّ، اتخذ وتخذ، صير، هّبْ، قال تعالى: ﴿ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾[2] وقوله تعالى: ﴿لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ﴾[3] وقوله تعالى: ﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾[4] وقوله تعالى: ﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾[5].

اتفق عدد من النحاة مع ابن هشام في هذا التقديم أما ابن عقيل[6] اختلف مع ابن هشام وبقية النحاة في تقسيمها فهي عنده قسمان أفعال قلوب وأفعال تصيير، وأفعال القلوب عنده قسمان أيضاً، أفعال تدل على اليقين وأفعال تدل على الرجحان، فأمَّا أفعال اليقين فهي خمسة، رأى، علم، وجد، درى، تعلّم.

أما الرجحان فهي ثمانية، خال، حسب، ظنَّ، ظنَّ، زعم، عدَّ، حجا، جعل، وهَبْ.

لاحظت أنّ ابن هشام لم يفرق بين جعل الدالة على الرجحان وجعل الدلالة على التحويل بينما فعل ذلك ابن عقيل[7] قيد المصنف جعل بكونها بمعنى اعتقد احترازاً من جعل بمعنى صيَّر فإنَّها من أفعال التحويل لا من أفعال التحويل لا من أفعال القلوب.

نصبها لمفعول واحد:

اتفق النحاة على أن هذه الأفعال تنصب مفعولين أصلها المبتدأ والخبر إذا أفادت في الخبر يقيناً أو رجحاناً أو كلاهما أو تحويلاً، أمَّا إذا خرجت عن هذه المعاني، فإنَّها تنصب مفعولاً واحداً أوتلزم الفاعل ولا تتعداه وفي ذلك يقول سيبويه[8] (إن قلت رأيت

---

(1) لم يثبت لقائل معين.

(2) سورة: الفرقان الآية (23).

(3) سورة: البقرة الآية (109).

(4) سورة: الكهف الآية (99)

(5) سورة: النساء الآية (125).

(6) شرح التصريح على التوضيح/ خالد الأزهري/ ج3/ ص 346- 350/ وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل/ ج1/ ص 147- 148.

(7) شرح ابن عقيل/ ج1/ ص 225.

(8) الكتاب لسيبويه/ ج1/ ص 39- 40.

وأردت رؤية العين أو وجدت وجدان الضالة فهو بمنزلة ضربت.. وقد يكون علمت بمنزلة عرفت لاتوجد إلا علم الأول).

أشار سيبويه في هذا النص إلى أن رأى إذا كانت بصرية بمعنى رؤية العين ووجد إذا كانت من وجدان الضالة وعلم إذا كانت بمعنى عرف فإنَّها تنصب مفعولاً واحداً كما ينصب الفعل ضرب مفعوً واحداً، ومثال لذلك من القرآن فقال:[1] ومن ذلك (أي علم بمعنى عرف) قوله تعالى: ﴿ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ ﴾[2].

وعند نصب ظننت لمفعول واحد بقول[3] وقد يجوز أن تقول ظننت زيداً إذا قال من تظن أي من تتهم فتقول: ظننت زيداً كأنَّه قال اتهمت زيداً، وعلى هذا قيل ظننت أي متهم. ولم يجعلوا ذلك في حسبت وخلت وأرى، لأنَّ من كلامهم أن يُدخِلوا المعنى في الشيء لايدخل في مثله.

وقال ابن هشام[4]: (ترد علم بمعنى عرف وظنَّ بمعنى اتهم ورأى بمعنى الرأي (أي المذهب) وحجا بمعنى قصد فيتعدين إلى واحد نحو قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾[5] وقوله تعالى: (وما هو على الغيب بضنين)[6] وتقول رأى أبو حنيفة كذا ورأى الشافعي حرمته وحجوت بين الله وترد وجد بمعنى حزن أو حقد فلا يتعديان.

وتأتي هذه الأفعال وبقية أفعال الباب بمعانٍ أخرى غير قلبية فلا تتعدى المفعولين وإنَّما لم يحترز عنها لأنَّها لم يشملنا قولنا (أفعال القلوب) ذكر ابن هشام[7] ألحقوا رأي الحلمية برأي العلمية في التعدي لاثنين ومصدرها الرؤيا نحو قوله تعالى: (هذا تأويل رؤياك من

---

(1) الكتاب لسيبويه/ ص 41.

(2) سورة: البقرة الآية (65).

(3) الكتاب لسيبويه/ ج1/ ص 126.

(4) أوضح المسالك/ ج3/ ص 48.

(5) سورة: النحل الآية (78).

(6) سورة: التكوير الآية (24).

(7) أوضح المسالك/ ج2/ ص 48- 50/ وانظر أيضاً شرح ابن عقيل/ ج1/ ص 215- 216.

قبل)[1] ولا تختص الرؤية بمصدر العلمية بل تقع مصدر البصرية خلافاً للحريري وابن مالك وقوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾[2].

قال ابن عباس هي رؤيا عين، وافق ابن هشام في ذلك ابن عقيل الذي ذكر أبيات الألفية.

ولرأي الرؤيا أفهم ما لعلم *** طالب مفعولين من قبل انتمى.

التقديم والتأخير:

حكم هذين المفعولين في التقديم والتأخير كما لو كان قبل دخول هذه الأفعال فالأصل تقديم المفعول الأول وتأخير الثاني ويجوز عكسه وقد يجب الأصل نحو: ظننت زيداً صديقك، وقد يجب خلافه نحو: ما ظننت زيداً إلا بخيلاً[3]

(1) سورة: يوسف الآية (100).

(2) سورة: الإسراء الآية (60)

(3) النواسخ الفعلية دراسة تطبيقية/ سلوى إدريس بابكر/ الدار السودانية للكتب/ الخرطوم/ ص 165.

المبحث الثاني

تصرف ظنّ وأخواتها

تنقسم من حيث تصرفها إلى قسمين، متصرفة وغير متصرفة[1] التالية متصرفة: (خال، ظنَّ، حسب، زعم، عدَّ، حجا، جعل، رأى، وجد، درى) فيستعمل منها الماضي والمضارع والأمر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر.

أمَّا غير المتصرفة فهي الجامدة:

فعلان اثنان فقط غير متصرفين هما، هَبْ، تعلّم بمعنى أعلم، فلا يستعمل منها إلا صيغة الأمر، كقول الشاعر:

تعلم شفاء النفس قهر عدوِّها *** فبالغ بلطف في التحيل والمكر[2]

فقلت أجرني أبا مالـــــــك *** وإلا فهبني أمراً هالـــــــــكاً[3]

نصب اسم وخبر ظنَّ وأخواتها:

نصبت ظنَّ وأخواتها الاسم والخبر لأنَّهما جاءا بعد الفعل والفاعل والذي تعلّق به الظن منها هو المفعول الثاني، وذُكر المفعول الأول لأنَّه محلٌ للشيء المظنون لا لأنَّه مظنون[4]. مثال: ظننت زيداً منطلقاً، السبب الذ جعل ظنَّ وأخواتها تدخل على المبتدأ والخبر هو لكي تحدث في الجملة معنى الظن والعلم اللذين لم يتحقق معناهما في المبتدأ والخبر مثال: زيدُ منطلقٌ، يجوز أن تكون قلت ذلك عن ظن وأن تكون قلته عن علم فإذا قلت ظننت أو علمت أو صرَّحت بالحقيقة وزال الاحتمال، أمَّا ظنَّ مع فاعلها إذا ذُكرت هذه الأفعال مع فاعلها لم يلزم ذكر المفعولين لأنَّ الجملة قد تمت ولكن تكون الفائدة قاصرة لأن الغرض من ذكر الظن المظنون[1] .

---

(1) شرح ابن عقيل، ج2، ص 44، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ص 362.

(2) البيت لزياد بن سياد بن عمر بن جابر، ورد شرح الناظم، ص 119، شرح شذور الذهب.

(3) البيت لابن همام السلولي.

(4) اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، ج2، ص 247.

(1) اللباب في علل البناء والإعراب/ المرجع السابق/ ص 248.

وقد شُبه بـ (ظننت) بمعنى (قلت) وللعرب فيه ثلاثة مذاهب:

أحدها: أن يعمل القول عمل الظن مع الاستفهام والخطاب والاستقبال كقولك أتقول زيداً قائماً، لأنَّ الغالب أن المستفهم شاكٌ وأنَّه يستفهم من بحضرته ليخبره ومنهم من يُعمِلها في الخطاب خبراً كان الكلام أو استفهاماً ومنهم من يُعملها عمل الظن بكلِّ حَال[2] وإذا اتصل بـ (ظننت) ضمير منصوب فإذا كانت متقدمة جاز أن تكون الهاء ضمير الشأن ويكون ما بعدها جملة وأن يكون ضمير المصدر أو ضمير زمان أو مكان مفعولاً به على السعة فينتصب المفعولان بعدها.

وإن كانت متوسطة جاز ذلك أيضاً إلا ضمير الشأن لأنَّه لا يُفسر إلا بجملة بعده فإن قلت: زيد ظننته قائماً فإن رفعت الاسمين على أن الهاء ضمير زيد، لم يجز لأنَّك قد أعملت الفعل في مفعول فلا بد من آخر وإن جعلتها ضمير المصدر كان الوجه نصبها لأنَّك قد أكَّدت الظن، فإن أتيت بلفظ المصدر كان التأكيد أشد والإلغاء بعيد مع التوكيد فإن قلت ظننت ذلك جاز أن يكون كناية عن المصدر وأن يكون كناية عن الجملة[3]

تسد أن ومعمولاها مسد الفعلين:

كما ذكر أن العلماء أجمعوا على أن هذه الأفعال تنصب مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر، ولكن كثيراً ما يقع بعدها أنَّ ومعمولاها فتسد مسد مفعوليها وفي ذلك يقول سيبويه[4] (فأمَّا ظننت أنَّه منطلق فاستغنى بخبر أن، تقول: أظن أنَّه فاعل كذا وكذا فتستغني وإنَّما يقصر على هذا إذا علم مستغن بخبر إنَّ).

(2) المرجع السابق/ ص 352.

(3) نفس المرجع السابق/ ص 353.

(4) الكتاب لسيبوي/ ج1/ ص 125.

يقول السيوطي:[1] (تسد عن المفعولين في هذا الباب أن المشددة ومعمولاها نحو أن زيداً قائمٌ، (أعلم أن الله على كل شيء قدير) وكذا يسد عنهما أن وصلتها نحو قوله تعالى: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾[2] تضمن مسند ومسند إليه مصرح بهما في الصلة الثانية.

جواز التعليق والإلغاء في الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل وعدمه:

عندما تدخل همزة النقل والتعدية على (علم) و (رأى) وأخواتهما المتعدية إلى مفعولين قبل دخول الهمزة عليها فتجعلها تتعدى إلى ثلاثة مفاعيل يكون أولها فاعلاً، وذلك أكثر ما يتعدى إليه الفعل من المفعول به نحو: أعلمت محمداً زيداً قادماً، وأرأيت عمراً زيداً شريفاً، فجوز النحاة الإلغاء والتعليق في المفاعيل الثلاثة سواء أبنيت للفاعل أم للمفعول ومنع بعض النحاة الإلغاء والتعليق عندما تدخل همزة التعدية على علم ورأى وأخواتهما، وعلى هذا الرأي ابن القوس، وابن أبي الربيع، وبرروا لرأيهم هذا بأن قالوا: أنَّ الكلام مبني عليها، ولا يأت بعد ما مضى الكلام على الابتداء، وفرق فريق آخر بين إذا بنيت للفاعل ومنعوها لما فيها من إعمالها من مفعول الأول، وإلغائها إلى الثاني والثالث وعليه الجزولي[3].

وأجاز إذا بنيت للمفعول، ومنع بعضهم التعليق دون الإلغاء، ومنع الشلوبيني إلغاء (أعلم) دون (أرى) لأن أعلم مؤثر فلا يلغى كما لا تلغى الأفعال المؤثرة، وأرى بمعنى: (أظن) فوافقه في الإلغاء كما وافقه في المعنى[4] ورد بأن أعلم وعلم متوافقان في

(1) همع الهوامع، السيوطي، ص 151- 152.

(2) سورة: العنكبوت الآية (20).

(3) هو عيسى بن عبد العزيزبن يلبخت بن عيسى بن يوماربلي، البريدي، المراكشي العلامّة أبو موسى الجزولي/ شرح أصول ابن سراج، انظر بغية الوعاة، ج2، ص 236.

(4) السيوطي، همع الهوامع، ج1/ ص 205، شرح ابن عقيل، ج1، ص 452.

المعنى، فيجب تساويهما في الإلغاء، ولا أحد يستطيع منع ذلك لأنَّ السماع قد ورد حيث تقول العرب:

البركة أعلمنا الله مع الأكابر ، وكذلك قول الشاعر[1]

وأرأف مستكفٍ وأمنح واهبٍ *** وأنت أراني الله أمنع عاصم

وفي هذا المعنى استدل ابن مالك التعليق قوله تعالى: ﴿ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ ﴾[2]

وكذلك قول الشاعر:

حذار فقد نبئت أنك للذي *** ستجزى بما تسعد أو تشقى

ويجوز التعليق والإلغاء بالأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل، وذلك لورودها في النصوص العربية، والسماع أقوى الأدلة التي يعتمد عليها.

(1) البيت لم ينسب لأحد، أنظر أوضح المسالك، ج2، ص 80.

(2) سورة: سبأ الآية (7).

تطبيقات ظنّ وأخواتها:

ظنَّ :

الآية (41) قال تعالى: **(يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمَا فَيَسْقِي رَبَّهُ خَمْرًا وَأَمَّا الْآَخَرُ فَيُصْلَبُ فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ)**[3]

وقال: الواو استئنافية وقال فعل ماضٍ وفاعله مستتر والجملة مستأنفة.

للذي: اسم موصول ومتعلقان بظنَّ.

ظنَّ: فعل ماضٍ وفاعله مستتر والجملة صلة.

أنَّه: أنَّ وما بعدها سدت مسد مفعولي ظنَّ.

ناجٍ: خبر أنَّ مرفوع بالضم.

الآية (110) قال تعالى: **(حَتَّى إِذَا اسْتَيْئَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ)**[2]

ظنوا: فعل ماضٍ وفاعله.

أنَّهم: حرف مشبَّه بالفعل (هم) ضمير في محل نصب اسم إنَّ.

قد: حرف تحقيق.

كُذبُوا: ماضٍ مبني للمجهول، الواو نائب الفاعل (جاء) فعل ماضٍ وهم ضمير مفعول به (نصرنا) فاعل مرفوع (قد كُذبُوا) في محل رفع خبر إنَّ.

قد كُذبُوا: في محل نصب سدّ مسدّ مفعولي ظنوا.

(3) المرجع السابق، ص 89.

(2) نفس المرجع السابق/ 81.

رأى:

الآية (36) قال تعالى: **(وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيَانِ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآَخَرُ إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ)**[2]

إنّي: إنَّ واسمها.

أراني: مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر والنون للوقاية والياء مفعول به أول.

أعصر خمراً: مضارع ومفعوله وفاعله مستتر والجملة مفعول به ثانٍ لأراني.

الآية (30) قال تعالى: **(وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)**[3]

إنَّا: إن ونا المدغمة في نون (إنَّ) واسمها.

اللام: المزحلقة.

نرا: مضارع مرفوع بضمة مقدرة على الألف والفاعل نحن.

(ها): مفعول به.

في ضلال: متعلقان بمحذوف مفعول به ثانً لنراها.

مبين: نعت ضلال مجرور مثله.

إنَّا لنراها: في محل رفع خبر (إنَّ).

رأى الحلمية:

الآية (43) قال تعالى: **(وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ)**

إنّي: إنَّ واسمها والجملة مقول القول.

أرى: مضارع مرفوع بالضمة المقدرة على الألف للتعذر وفاعله مستتر.

(2) إعراب القرآن الكريم، الدعّاس، ص 93.

(3) إعراب القرآن الكريم الميسّر/ أ. د محمد الطيب الإبراهيم/ دارالنفائس/ ص 238.

سبع بقرات: مفعول به (بقراتٍ) مضاف إليه والجملة خبر إنّي.

سمانٍ: صفة.

يأكلهن: فعل مضارع ومفعوله المقدم الضمير.

سبع: فاعل مؤخر (عجافُ) صفة والجملة مفعول به ثانٍ لأرى.

الآية (4) قال تعالى: **(إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)**[3]

رأيتهم: ماضٍ وفاعله ومفعوله والجملة مستأنفة.

لي: متعلقان بساجدين.

ساجدين: مفعول به ثانٍ لرأيتهم.

<u>جعل:</u>

الآية (55) قال تعالى: **(قَالَ اجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ)**[1]

اجعلني: اجعل فعل أمر والنون للوقاية والفاعل مستتر تقديره أنت والياء مفعول به أول.

على خزائن: جار ومجرور متعلقان بالمفعول الثاني أي قيماً على.

الأرض: خزائن الأرض.

إنّي: إنَّ واسمها.

حفيظ: خبرها.

الآية (100) قال تعالى: **(قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا...)**[1]

قد: حرف تحقيق.

جعلها: فعل ماضٍ (الهاء) ضمير مفعول به.

---

(3) إعراب القرآن الكريم، الدعاس، دار المنير ودارالفارابي– دمشق، ط1– 1425هـ، ص 78.

(1) إعراب القرآن الكريم، الدعّاس، دارالمنير– دمشق، ط1، ص 90.

(1) المرجع السابق/ ص 66.

ربي: فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمة المقدرة على ما قبل الياء (الياء) مضاف إليه.

حقاً: مفعول به ثانٍ منصوب.

علم:

الآية (52) قال تعالى: **(ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِنِينَ)**[1]

ذلك: اسم إشارة مبتدأ واللام للبعد والكاف للخطاب.

ليعلم: اللام للتعليل ويعلم فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد لام التعليل والجملة خبر ثانٍ.

أنّي: أنَّ واسمها سدت مسد مفعولي يعلم.

لم أخنهُ: الجملة خبر (بالغيب) متعلقان بحال من الفاعل.

وأنَّ: حرف مشبَّه بالفعل ناسخ.

الله: لفظ الجلالة اسم أنَّ والجملة معطوفة.

لايهدي: الجملة خبر (كَيْدَ) مفعول به.

الخائنين: مضاف إليه مجرور بالياء.

أخذ:

الآية (78) قال تعالى:( )

فخذ: الفاء رابطة لجواب الشرط مقدّر (خذ) فعل أمر أمر والفاعل أنت.

أحدنا: مفعول به منصوب (نا) ضمير مضاف إليه.

مكانه: مفعول به ثانٍ يتضمن

(1) إعراب القرآن/ الدعّاس/ ص 92.

الخاتمة:

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات وبفضله تدرك الغايات، نعمة لاتحصى على العباد، الحمدلله الذي أعانني على هذا العمل، توصلت إلى نتائجه، فالحمدلله على توفيقه وإعانته من قبل ومن بعد.

فإن أوفى غرضه فالحمدلله، وإن ظهر فيه تقصير أو هفوات فإن الكمال لرب الكمال والعزة لرب العلم والجمال.

النتائج:

فقد كان هذا البحث بعنوان النواسخ في سورة يوسف وخلصت الدراسة إلى هذه النتائج:

1/ أكثر النواسخ في سورة يوسف هي الحرفية ولا سيما إنّ.

2/ من الملاحظ أن (لكنَّ) وردت في سورة يوسف في ثلاثة مواضع مكررة وهي (ولكنَّ أكثر النّاس لايعلمون)

3/ (كأنَّ و (ليت) لم تردا في سور يوسف.

4/ وردت إنّ المخففة من الثقيلة مرتين ولم ترد أنّ المخففة.

5/ وردت لا النافية مرتين.

6/ لم يرد من كاد وأخواتها إلا عسى وفتيء.

7/ ورد من أخوات ظنّ وجعل وعلم ، ورأى الحلمية.

التوصيات:

1/ أُوصي بربط الدرس النحوي بالنص القرآني.

2/ دراسة النواسخ والتطبيق لها.

3/ دراسة الجوانب البلاغية من خلال هذه النواسخ واستخداماتها.

4/ حث طلاب العلم على تلاوة القرآن الكريم تأملاً في اللفظ والمعنى والشكل والمضمون.

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

فهرس الآيات الكريمة

الآية	رقم الآية	رقم الصفحة
سورة البقرة		
﴿ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ ﴾	46	49
﴿اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ﴾	47	31
﴿ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ﴾	65	51
﴿ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ ﴾	109	50
سورة آل عمران		
﴿ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾	123	23
سورة النساء		
﴿ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ ﴾	34	10
﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾	171	26
﴿ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا ﴾	125	48
سورة الأعراف		
﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ ﴾	22	10
سورة الأنفال		
﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ﴾	7	33
﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ﴾	5	34
سورة النحل		

﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾	78	51
سورة الإسراء		
﴿ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ﴾	60	52
سورة الكهف		
﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا﴾	99	50
سورة مريم		
﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾	31	2
سورة طه		
﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾	44	23
سورة الحج		
﴿ إِنَّ الَّذِينَ آَمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئِينَ وَالنَّصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾	17	
سورة الفرقان		
﴿ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا ﴾	23	50
سورة القصص		
﴿ وَآَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ ﴾	76	33
سورة العنكبوت		
﴿ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آَمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ﴾	2	55
سورة الروم		
﴿ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾	47	6
سورة سبأ		
﴿ يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾	7	56
سورة الصافات		

﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴾	69	48
سورة فصلت		
﴿ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ ﴾	39	32
سورة الزخرف		
﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنَاثًا﴾	19	48
سورة الدخان		
﴿ حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ * إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾	3-1	36
سورة محمد		
﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾	19	49
سورة الفتح		
﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ﴾	1	35
سورة الذاريات		
﴿ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾	23	33
سورة المجادلة		
﴿ مَا هُنَّ أُمَّهَاتِهِمْ ﴾	2	3
سورة المنافقون		
﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾	1	30
﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ ﴾	1	34
سورة التغابن		
﴿ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا﴾	7	49
سورة الطلاق		
﴿ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾	1	23
سورة الحاقة		

﴿ فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ﴾	47	3
سورة المعارج		
﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا * وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾	7-6	49
سورة الجن		
﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا﴾	19	10
سورة المزمل		
﴿عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَى﴾	20	20
﴿تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِهُوَ خَيْرًا ﴾	20	48
﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا ﴾	12	48
سورة النازعات		
﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى﴾	26	28
سورة التكوير		
﴿وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾	24	51
سورة العلق		
﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى * أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى﴾	7-6	34

فهرس الأبيات الشعرية

البيت	القافية	رقم

		الصفحة
فيَالَيْتَ الشَّبابُ يعودُ يوماً *** فأُخْبِرُهُ بِمَا فَعَلَ المَشِيْبُ	الباء	24
زعمتني شيخً ولست بشيخ *** إنَّما الشيخ من يدب دبيباً	"	49
وقد كنت أحجو أبا عمرو أخا ثقة *** حتى ألمت بنا يوماً ملمات	"التاء	49
قالت ألا ليْتَما هذا الحمامُ لنا *** إلى حمامتنا أو نصْفَه فقَد	الدال	26
ظننتك إن شكيت لظى الحرب صالياً *** وكررت فيمن كان عندها معدداً	"	49
خالك إذا لم تغضض الطرف ذا هوى*** يسومك مالايستطاع من الوجد	"	50
وهَمزَةُ إنَّ افْتَح لسَندٍّ مَصْدَرِ *** مَسَدَّها وفي سِوَى ذَاكَ اكْسِرِ	الراء	33
تعلم شفاء النفسِ قهر عدوِّها *** فبالغ في التحيُّلِ والمَكْرِ	"	48
تعلم شفاء النفس قهر عدوِّها *** فبالغ بلطف في التحيل والمكر	"	53
إذَا مِتُّ كَانَ النَّاسُ نِصْفَانِ شامِتٌ *** وأخَرُ مُثْنٍ بِالَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ	العين	4
فلا ثوبُ مجدٍ غير ثوب ابن أحمد *** على أحدٍ ألا يَلُوم مُرقَّعُ	"	24
حذار فقد نبئت أنك للذي *** ستجزى بما تسعد أو تشقى	القاف	54
لاطيبَ لِلْحُسَيْنِ ما دَامَتْ منغّصةً *** لَّذَاتُهُ بادَّكَارِ الموتِ والهَرَمِ	الميم	6
فأصبح بّطْنُ مَكَةَ مُقْشَعِرّاً *** كأنَّ الأرضَ ليْسَ بِهَا هِشَامُ	"	22
ولستُ بلوَّام على الأمر بعدما *** يفوت ولكن عليَّ أنْ أتقدما	"	23
وكُنْتُ أرَى زَيْدَاً قبل سَيِّداً *** إذا إنَّه عبدُ القَفَا واللهازِمِ	"	35
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى***ولكنَّ المولى شريكك في العدم	"	49
ولرأي الرؤيا أفهم ما لعلم *** طالب مفعولين من قبل انتمى.	"	52
أرأف مستكفٍ وأمنح واهبٍ *** وأنت أراني الله أمنع عاصم	"	54
فقلت أجرني أبا مالك *** وإلا فهبني أمراً هالكا	الكاف	49
فقلتُ عساها نارُ كأسٍ وغَلَّها *** تشتكي فأني نحوها فأعُودُها	الهاء	20
علَّ صرُوف الدَّهْرِ أو دُولاتها *** يُدلنن اللَمَّةَ من لَمَّاتِهَا	"	22
قِفَا قليلاً بِهَا عليَّ فَلا *** أقلّ من نظرةٍ أُزوَّدُها		25
فلا تلحيني فيها فإنَّ بحبِّها *** أخاك مُصَابُ القَلْبِ جَمَّ بَلابِلُهُ		27

فهرس المصادر والمراجع:

- إعراب القرآن الكريم وبيانه/ محيي الدين الدروييش/ الجزء الثالث/ ص 206- 207.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيّان الأندلسي، أثير الدين أبو حيّان بن الشيخ أبي حيان الحجّاج بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي، تحقيق: د. رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي- القاهرة 1998م، ط1.
- أسرار العربية/ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأنباري/ تحقيق: دار الأرقم بن أبي الأرقم/ ط1- 1430هـ- 1999م.
- الأصول في النحو/ ابن السراج/ تحقيق: محمد عثمان/ مكتبة الثقافية الدينية القاهرة/ ط9/ 2000م.
- إعراب القرآن الكريم الميسّر/ محمد الطيب الإبراهيمي/ دار النفائس.
- إعراب القرآن الكريم وصرفه/ محمد الصافي.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النّحويين البصريين والكوفيين/ كمال الدين الأنباري/ دار الكتب العلمية- بيروت 1998م.
- توضيح المقاصد والمسالك شرح ألفية ابن مالك/ المرادي المعروف بابن أم قاسم (ت749هـ) تحقيق وشرح: أ. دعبد الرحمن علي سليمان/ دار الفكر العربي 2001: ط1/ مج (1)
- حاشية الصبان/ ج1.
- ديوان النابغة الزبياني/ شرح وتقديم عباس عبد الشاكر/ دار الكتب العلمية/ بيروت- لبنان/ ط1- 1984.
- رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين/ الإمام النووي/ ت676/ ط2/ كتاب المأمورات.
- شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك/ تحقيق محمد باسل عيون السود/ دار الكتب العلمية- بيروت/ ط2- 2000م.
- شرح التصريح على التوضيح/ الشيخ عبد الله الأزهري / خالد الأزهري/ ج3/ ص 346- 350/ وحاشية الخضري على شرح ابن عقيل/ ج1.

- شرح الكافية الشافية/ لبن مالك/ حققه: عبد المنعم أحمد هريدي/ دار أبو المجد للطباعة/ ج1.
- شرح جمل الزجاجي/ ابن عصفور.
- شرح جمل المفصل في صناعة الإعراب/ الزّمخشري،ج4/ تحقيق: د. علي أبو ملحم.
- ضياء السالك إلى أوضح المسالك/ محمد بن عبد العزيز النجار/ مكتبة ابن تيمية القاهرة/ ج1.
- القواعد الأساسية للغة العربية/ السيد أحمد الهاشمي/ دار الكتب للنشر- بيروت 1878- 1943هـ.
- قواعد اللغة العربية/ فؤاد نعمة طه/ ط24.
- الكتاب سيبويه أبي بشر عمرو بن عثمان بن قمبز تحقيق د. امين بديع يعقوب ، ج3، دار الكتب العلمية بيروت، ط2، 2009.
- المقتضب للمبرَّد محمد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي، ج 4، ص393.
- اللباب في علل البناء والإعراب، العكبري، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، ج2.
- اللمع في العربية/ أبو الفتح بن جني الموصلي/ المحقق: فائز فارس/ دار الكتب الثقافية- الكويت/ ج1.
- المساعد على تسهيل الفوائد/ شرح منقح مصفى للإمام الجليل بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك/ تحقيق: د. محمد كامل بركات/ دار الفكر- دمشق 1980م/ ج1.
- معاني الحروف لأبي الحسن علي بن عسى الرماني/ تحقيق عبد الفتاح إسماعيل شبلي/ دار الشروق – جدة/ ط3- 1981.
- مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب/ ابن هشام الأنصاري/ ط1.
- المقتصد في شرح الإيضاح/ عبد القاهر الجرجاني/ تحقيق: د. كاظم بحر المرجان/ دار الرشيد- بغداد 1983/ ط1.
- النحو الوافي/ عباس حسن/ دار المعارف/ ط3.

- النواسخ الفعلية/ سلوى إدريس بابكر/ دراسة نحوية تطبيقية على الربع الثالث من القرآن الكريم– الدار السودانية للكتب .
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ السيوطي تحقيق أحمد شمس الدين